

## آخر النهار - محمد الباز - حلقة السبت 20-05-2023



مضامين الفقرة الأولى: الهجوم على الدولة قال الإعلامي محمد الباز إن الهجوم على الدولة المصرية ومشروع 30 يونيو سيظل مستمراً ولن يتوقف، مشيراً إلى أن هذا المشروع مزيج لكثيرين داخل وخارج مصر. وأضاف أنه يعلن بشكل واضح عن أنه ينتمي إلى مشروع 30 يونيو ومؤيد بشكل واضح جداً لنظام 30 يونيو ولمشروع الرئيس عبد الفتاح السيسي. وتابع أن هذا الانتماء والانحياز يعلنه حتى يكون واضحاً مع من يسمعه لا سيما أنه لا يصح أن يمثل نفسه بأنه محايد وليس له ميل سياسي ثم يلعب مع المشاهدين لعبة التضليل. ولفت إلى أن منصة رصد الإخوانية فبركت تصريحاً له، ونشرته عبر صفحتها على "فيس بوك"، حيث كتبت المنصة "سبب استمرار الأزمة الاقتصادية هو افتقاد الشعب لسلوك إدارة الأزمات ولن أهاجم الحكومة لصالح الشعب" وعلق قائلاً: «لما أي منصة إخوانية تكتب كلام ينبغي البحث من ورائها لأنه بنسبة 100% الكلام غير صحيح». واستعرض مقطع فيديو لأصل تصريحاته من حلقة سابقة، حيث قال: «أنا لن أهاجم الحكومة لصالح الشعب ولا أهاجم الشعب لصالح الحكومة»، منوهاً بأن رصد أخذت نصف التصريح من أجل إثارة البلبلة فقط. وشدد على ضرورة وجود رد من المسؤولين في الدولة على أي ادعاءات، والحديث عن المشروعات القومية التي جرى تنفيذها، لأن الشائعات الفترة المقبلة ستزيد. ووجه رسالة إلى الحكومة ومركز المعلومات التابع لمجلس الوزراء وكل المسؤولين في الدولة. وقال إنه من اليوم إلى انتخابات الرئاسة، ينبغي أن يكون الخط الأساسي الذي على الدولة معرفته أن الهجوم على الدولة المصرية سيأتي من باب المشروعات التي أنجزت السنوات الماضية، موضحاً أن منصات الجماعة الإرهابية ستعمل على التشكيك في كل المشروعات التي أنجزتها الدولة، ومدى جدواها وأهميتها، الفترة المقبلة. مضامين الفقرة الثانية: الحوار الوطني قال الإعلامي محمد الباز، إن مصر كسبت كثيراً من الحوار الوطني، مشيراً إلى أن كل حزب وحركة وجماعة عرفت حجمها الحقيقي. وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي دعا الجميع إلى الحوار، وكل أطراف المجتمع ممثلة في الحوار، والكل يطرح رؤيته وأفكاره، والشعب المصري يتابع ويحكم بنفسه. ولف إلى أن هناك أفكاراً غريبة جداً جرى طرحها خلال الحوار الوطني، ولكن لا يوجد ما يمنع طرح الأفكار، لأن أي مجتمع صحيح الجسد يتحمل الناس تقول ما يدور في أذهانها، ولكن المهم أن تكون الأفكار مناسبة لعادات وقيم المجتمع، لأن مصلحة البلد هي الأهم. وتابع أن الحوار قيمته أنه يضع كل فئة وحزب في حجمه والحركة الوطنية في حجمها، منوهاً بأن حل مشكلات مصر يحتاج الجميع أن يشارك فيه، لأن أي طرف في البلد لا يمتلك وحده عصا سحرية لحل المشكلات. مضامين الفقرة الثالثة: الاستثمار تحدث الإعلامي محمد الباز، حول قرار منح المستثمرين الأجانب المتقدمين للهيئة العامة للاستثمار، إقامة لمدة عام لغير السياحة قابلة للتجديد لمدة 6 أشهر أو عام إضافية خلال فترة تأسيس الشركات والكيانات الاقتصادية. وقال إن هناك مجهوداً جباراً يبذل من قبل الدولة لتشجيع وتحفيز الاستثمار. وتابع بأنه لا يوجد إنقاذ لمصر في ظل الأزمة الاقتصادية إلا بالاستثمار، لأن الدولة تريد زيادة حجم إيراداتها، وهذا لن يحدث إلا من خلال تأسيس شركات، تعمل وتوفر فرص عمل. وأكد أن هناك إرادة لدى الدولة لتحفيز الاستثمار، مشيراً إلى أنها اتخذت مجموعة إجراءات على رأسها إعادة تشكيل المجلس الأعلى للاستثمار، وإصدار 22 قراراً لتسهيل الاستثمار. ولف إلى أن مجلة فوربس أصدرت تقرير تشرح فيه كيف نجحت مصر من أن تتحول من دولة فيروس سي كان ينهش جسد أبنائها إلى دولة خالية من فيروس سي. مضامين الفقرة الرابعة: سرقة المنازل استعرض الإعلامي محمد الباز، مقاطع صوتية لأشخاص يزعمون وجود عصابة تنتحل صفة عاملين بوزارة الصحة لسرقة المنازل. وقال إن وزارة الداخلية نفت في بيان اليوم تقدم أي مواطن بلاغ يفيد بسرقة شقته من خلال عصابة تنتحل صفة عاملين بوزارة الصحة. وأكد أن أعداء البلد يريدون صنع حالة من الاضطراب والخوف والتوتر عند الناس، وهو أمر مقصود، لأن الجبهة الداخلية في مصر مقصود تفتيتها، وصنع حالة اضطراب وقلق غير حقيقية. وحذر من استجابة وتعاطي الناس مع هذه الأخبار الكاذبة، والتحقق من الشائعات قبل تصديقها، لأن الجماعة الإرهابية لا تريد الخير لهذا البلد. مضامين الفقرة الخامسة: دولارات محمد رمضان أعرب الإعلامي محمد الباز، عن إعجابه بعبقرية الفنان محمد رمضان، الذي يخطط دائماً لأن ينشغل به الناس، وينجح في ذلك. وقال: «محمد رمضان يخطط أن الناس تنشغل به فينشغلوا، وقرر يكون طول الوقت في دائرة الاهتمام سواء ما يقدمه من أعمال فنية، أو على منصات التواصل الاجتماعي وحفلاته». وأضاف أن محمد

رمضان نشر صورة عودته من رحلة الغناء في أمريكا، وبجواره حزم دولارات فاستفتت الصورة الناس، لكن الدكتور جمال شعبان، استثمر الصورة، واقترح عليه أن ينفق الدولارات في العمل الخيري ومساعدة المرضى، ووافق الأول، وطلب منه التفاصيل. وعقب بأن الصورة تحولت إلى طاقة وعمل خير، قائلًا إن زوايا محمد رمضان ستضبط بالعمر والتجربة والخبرة، وسيكون أكثر هدوءً ورضانة، هو نجم له جمهوره، والخبرة ستضيف له كثيرًا. وذكر أن محمد رمضان استطاع أن يجذب الوطن العربي كله لمتابع مسلسل جعفر العمدة، وإن كان سر نجاح المسلسل المخرج محمد سامي. ولفت إلى أن الأعمال الكبيرة في مسيرة محمد رمضان، الأسطورة والبرنس، وجعفر العمدة، من إخراج محمد سامي، أما أعماله الأخرى فلم تلقِ النجاح نفسه. وكشف الدكتور جمال شعبان، أستاذ أمراض القلب، عن وعود الفنان محمد رمضان له بالشروع في إنشاء مؤسسة رمضان الخيرية. وقال إن محمد رمضان اتصل به صباح اليوم، وأشاد بطريقة نقده له بعد نشره صورة الدولارات، ووصف حديثه بالراقي، كما كشف له عن أنه يقدم مساعدات للناس في بلد والدته بالفعل، وعمل حضانات لناس فقراء. وأضاف: «اقترحت عليه أنه أن الأوان تعمل مؤسسة رمضان الخيرية، وقال: أيدي في أيديك، وسنلتقي قريباً منتصف الليل، أو غداً لنترجم الأفكار لخطة عمل وواقع يفيد الناس». ولفت إلى أن أمريكا نفسها تشكو من فاتورة أمراض القلب، ولا بد أن يساعد المجتمع المدني ورجال الأعمال في فاتورة علاج الحالات الصعبة. مضامين الفقرة السادسة: ضحية الإندوميكشفت البلوجر شريهان يوسف، عن سبب نشرها فيديو تحذر فيه من الشعيرة سريعة التحضير الكوري الحار، بعد انتشار فيديوهات التحديات بين الأطفال الصغار. وقالت إن شقيقها توفي بعد معاناة لمدة خمس أيام، من تناوله لهذه الشعيرة، والتي سببت له تهتكات في المعدة، وصديداً على الكلى. وأضافت أن هذه الشعيرة مجهولة المصدر، والأطفال يلعبون تحدي من يقدر يأكلها، وبعد خوض التحدي أصيب أحياها بالقيء، وآلام في المعدة، وانتهت حالته بالوفاة، وشخص الأطباء سبب الوفاة بأنها هبوط حاد في الدورة الدموية. مضامين الفقرة السابعة: جينات امرأة مصرية من الموميאות الفرعونية كشف محمد الهادي، الباحث في علم الوراثة والجينات، عن تفاصيل تصديه ومجموعة من الباحثين لأي تشيكيات في الجين المصري. وقال إن مجموعته أطلقت مبادرة بحثية تعزز الدراسات التي صدرت عن الجين المصري، وفي هذه المبادرة تُرسل العينات للمعامل في الخارج لفحص نسبة التجانس الجيني بين المصريين الحاليين والمصريين القدماء "الموميאות". ولفت إلى مقارنة نتائج الفحص ببيانات الموميאות، لإيجاد مدى تشابه جينات الفاحص مع المصريين القدماء، مؤكداً أن المبادرة لم تدخل بأي نتيجة مسبقة، لكنها حتى الآن وجدت تشابهاً كبيراً بين جينات المصريين الحاليين، بجينات المصريين القدماء "الموميאות". ولفت إلى أن بعض الناس تشكك تاريخياً، وتزعم أن أصل المسيحيين من اليونان، وأصل المسلمين من العرب، لكن الفحص الجيني بين نسبة تشابه كبيرة بين المصريين الحاليين المسلمين والمسيحيين، للمصريين القدماء. وعلق على نتائج الفحص الجيني لتريفينا باسيللي، قائلًا إنه كان دائماً ما يتحدث البعض عن أن المصري القديم بشرته سمراء، لكن هذا ليس صحيحاً، كل الألوان كانت موجودة، ووجدت تماثيل من الأسرة الرابعة، رع حوتب، زوجته لها نفس الملامح بشرة بيضاء، وأنف دقيقة، وشفاه رقيقة. ونفى أن يكون المسيحيون وحدهم هم من يمثلون امتداداً للمصريين القدماء، كما يردد البعض بناء على فحص تريفينا، وقال إنه توجد عينات لمسلمين نسب تشابههم أكثر قرابة للمصريين القدماء، كما نفى ما يتردد عن نقاء الجنس المصري، قائلًا إن نسبة نقاء الجنس المصري تصل إلى 75% أو 80% لكنه ليس جنساً نقياً تماماً.